

بالصواريخ م/ط والمدافع بالنسبة للسفن البحرية الاخرى والقوافل المؤلفة من سفن نقل أو انزال برمائي ، بالإضافة الى حمايتها من الغواصات . كما انها تعمل كسفينة دعم مدفعي لقوات انزال برمائي صغيرة أو متوسطة الحجم ، ويمكنها أيضا التعامل مع السفن الحربية المعادية بالصواريخ والمدافع .

ولكن اكثر ادوارها فاعلية هو العمل كسفينة قيادة رئيسية لعدة سفن حربية اخرى ، إذ انها تستطيع توجيه هذه السفن حتى من مسافات بعيدة ، وتوفر للطاقم القيادي البحري إمكانات اتصال وقيادة واقامة طويلة في البحر في ظروف مريحة نسبيا ، ولها قدرة العمل المستقل والدفاع عن نفسها جيدا حتى في الظروف الخطرة .

ويبلغ وزن المدمرة من الفئة المذكورة ٥٤٤٠ طنا (قياسيا) و ٦٢٠٠ طن (بحمولة كاملة) ، وطولها الاجمالي ١٥٨٫٧ مترا ، واقصى عرض لمهكلها ١٦٫٥ مترا ، وعمق غاطسها ٦٫١ امتار . وتبلغ قوة محركاتها ٦٠ الف حصان ، وسرعتها القصوى ٣٠ عقدة (٥٥٫٥ كلم في الساعة) ، ومدى عملها ٢٥٠٠ ميل بسرعة ٢٨ عقدة . والتسليح الرئيسي المضاد للسفن الحربية يتألف في ٣ سفن ، هي « دفونشاير » و « كنت » و « لندن » ، من ٤ مدافع (موزعة على برجين فسي المقدمة) مزدوجة المهمة (ضد السفن والطائرات) من عيار ١١٤ مم (وزن قذيفتها نحو ٢٥ كلغ ، ومعدل رميها ٢٠ قذيفة في الدقيقة ، واقصى مدى لها ضد السفن حوالي ١٩ كلم ، وضد الطائرات نحو ٦ كلم في حالة الرمي العملي المؤثر) .

ولكن في المدمرات الارباع الاخرى ، وهي « فايف » و « غلامورغان » و « نورفولك » و « انتريم » (وهي الاحدث إذ دخلت الخدمة في اعوام ١٩٦٦ - ١٩٧٠) ،

ولكن وكالات الانباء كانت قد ذكرت ، في ١٦-٧-٧٨ ، نقلا عن مصادر البحرية البريطانية في لندن ، ان مصر تتفاوض حاليا على شراء فرقاطة قاذفة للصواريخ من طراز « دفونشاير » ومدمرتين من طراز « لنكولن » و « سالزبوري » وان عقد الشراء ، الذي تقدر قيمته بعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ، يتضمن تحديث السفن المذكورة في الترسانات البحرية البريطانية .

وإذا ما صحت هذه الانباء ، وكان الفريق اول « الجمسي » ، يعني هذه السفن البريطانية الثلاث في تصريحه هذا (ذلك لان هناك بعض الانباء السابقة ، وغير المؤكدة ، كانت قد ذكرت ان مصر تنوي شراء فرقاطتين مسلحتين بالصواريخ من فئة « لوبو » الايطالية الصنع) ، فإن تعليقنا على هذا النبا نلخصه فسي النقاط التالية :

١ - السفينة المسماة « دفونشاير » ليست « فرقاطة » « Frigate » وانما هي « مدمرة » « Destroyer » ، وفقصا للتصنيف الرسمي لها من جانب البحرية البريطانية . على حين يعتبرها دليل « جينز » البحري (طبعة ١٩٧٧-٧٨) من « الطرادات الخفيفة » « Light Cruisers » وكانت « دفونشاير » السفينة الاولى المنتجة من فئة مدمرات « كاونتي » « County » وقد بدأ بناءها في ٢٩-٣-١٩٥٩ ، وانزلت الى الماء في ١٠-٦-١٩٦٠ ، وبعد ان استكمل تجهيزها بالمعدات والاسلحة المختلفة دخلت الخدمة العملية بالبحرية البريطانية في ١٥-١١-١٩٦٢ .

وتوجد من هذه الفئة حاليا لدى البحرية المذكورة ٧ سفن هي « دفونشاير » و « كنت » و « لندن » و « فايف » و « غلامورغان » و « نورفولك » و « انتريم » . وكان الهدف الرئيسي من بناء هذه المدمرات هو تأمين غطاء جوي